

## تفسير البغوي

73 - { نحن جعلناها تذكرة } يعني نار الدنيا تذكرة للنار الكبرى إذا رأها الرائي ذكر جهنم قاله عكرمة ومجاحد ومقاتل وقال عطاء : موعضة يتعظ بها المؤمن .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد السرخسي أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعوج عن أبي هريرة [ أن رسول الله قال : نار بني آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا : يا رسول الله إن كانت لكافية قال : فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا ] .

{ ومتاعا } بلغة ومنفعة { للمقوين } المسافرين و المقوى : النازل في الأرض والقي والقوا هو : القفر الخالية البعيدة من العمran يقال : أقوت الدار إذا خلت من سكانها والمعنى : أنه ينتفع بها أهل البوادي والأسفار فإن منفعتهم بها أكثر من منفعة المقيم وذلك أنهم يوقدونها ليلا لتهرب منهم السباع ويهتدى بها الضلال وغير ذلك من المنافع هذا قول أكثر المفسرين .

وقال مجاهد وعكرمة : { للمقوين } يعني للمستمتعين بها من الناس أجمعين المسافرين والحاضرين يستضيئون بها في الظلمة ويصلطون من البرد وينتفعون بها في الطبخ والخبز .

قال الحسن : بلغة للمسافرين يتبلغون بها إلى أسفارهم يحملونها في الخرق والجوابيق .

وقال ابن زيد : للجائعين تقول العرب : أقوت منذ كذا وكذا أي : ما أكلت شيئا .

قال قطرب : المقوى من الأضداد يقال للفقير : مقو لخلوه من المال ويقال للغني : مقو لقوته على ما يريد يقال : أقوى الرجل إذا قويت دوابه وكثير ماله وصار إلى حالة القوة والمعنى أن فيها متاعا للأغنياء والفقراe جميعا لا غنى لأحد عنها